المحاضرة الرابعة: مصادر التمويل التقليدية المتاحة أمام المؤسسة وتكلفتها

* التمويل الذاتي**: الأموال المتولدة عن مجموع النشاط الاستغلالي للمؤسسة خلال دورتها الانتاجية وذلك من خلال الاستثمار الجزئي أو الكلي للأرباح المحققة وكذا مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وهو ما يدعى بقدرة التمويل الذاتي والذي يختلف عن ما يسمى بالتمويل الذاتي الذي يتمثل في الفائض النقدي الصافي بعد طرح الأرباح الموزعة واقتطاع جميع المصاريف المالية والجبائية.**
* مكوناته**:**
* الاهتلاكات**: المبالغ السنوية المخصصة لتعويض النقص التدريجي الذي يحدث بصورة فعلية أو معنوية على عناصر الاستثمارات.**
* المؤونات**: مكون مالي بغرض مواجهة خسائر محتملة أو أعباء ممكنة الحدوث في المستقبل.**
* الأرباح المحتجزة**: النتيجة الصافية التي تحققها المؤسسة من عملياتها الجارية والاستثمارية والتي لم يتم توزيعها.**
* مزاياه وعيوبه:
* **توفير الاستقلالية المالية للمؤسسة، كما يجنبها تحمل أعباء تعاقدية، وكل هذا من خلال عدم الاعتماد على الاستدانة كمصدر للتمويل؛**
* **يمنح المؤسسة صورة جيدة أمام الوسطاء الماليين، ما يمكنها من فتح المال للاستدانة كمصدر للتمويل، وهذا لأن التمويل الذاتي يوفر القدرة على مواجهة مختلف المخاطر المالية إن لم نقل استبعادها تماما؛**
* **يعتبر من أهم مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لما لهذه الأخيرة من صعوبات في الحصول على أموال من مصادر خارجية**

**السلبيات :**

* **يمكن أن يؤدي إلى عدم اهتمام المساهمين بالمؤسسة بسبب انخفاض الأرباح الموزعة؛**
* **عادة ما يكون التمويل الذاتي غير كافي لتمويل مختلف احتياجات المؤسسة، ما يؤدي إلى تباطؤ عملية نمو المؤسسة، بسبب عدم استغلال مختلف الفرص الاستثمارية المربحة، بل يمكن أن ينتج عنه استثمارات ضعيفة  المردودية بسبب كونه مصدر تمويل غير مكلف** .